

19- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

اما بعد فقال محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه في كتابه السنن قال رحمه الله باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي الكوفي. قال حدثنا ابو الاحوص - [00:00:00](#) وهو سلام ابن سليم الحنفي الكوفي. قال عن سماك بن حرب وهو الذهني البكري الكوفي قال عن قابوس ابن ابي المخابق الكوفي. قال علبابة بنت الحارث وهي ام الفضل زوج العباس. قالت بال الحسين بن علي - [00:00:30](#) في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله اعطني ثوبك والبس ثوبا غيره. فقال انما ينضح من بول الذكر ويغسل من بول الانثى. نعم وهذا الاسناد رجاله كلهم ثقات وسماك بن حرب صدوق - [00:01:00](#) على تفصيل في حديثه واما قابوس فقد قال النسائي ليس به بأس. وهو ليس بالمكث وليس بالمشهور ولذا قال الذهبي يجهل ولعل قول ابن حجر اولى لان انه قال كما قال النسائي ليس به بأس. لكن ينظر في سماعه من لبابة - [00:01:40](#) فشوف ان كان صرح بالسماع سنابي داوود بالمسند لم يصلي. ايه نعم اعطني القلم في المسند والسنن. سنن ابي داوود نعم والله هو طبعا المتن صحيح كما سوف يأتي قال حدثنا ابو بكر - [00:02:10](#) ابن ابي شيبه العبسي وعلي بن محمد الطنافسي. قال حدثنا وكيع بن الجواح قد حدثنا هشام بن عوة بن الزبير وعن ابيه عوا بن الزبير وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت اوتي النبي - [00:04:27](#) صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فاتبعه الماء ولم يغسله وهذا اسناد صحيح. والحديث ثابت في الصحيح وفيه ان بول الصبي نجس لكن نجاسة مخففة كما ايضا سوف يأتي بخلاف بول الانثى فانه نجس نجاسة كاملة - [00:04:47](#) وبالتالي اذا كان نجس نجاسة مخففة لا يجب الغسل وانما ينضح يتبع بالماء. النبض اتباعه بالماء قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبت ومحمد بن الصباح الجوزرائي. قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهبي - [00:05:27](#) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محسن رضي الله عنها قالت دخلت باين لي. على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل طعام ماء فبال عليه فدعا بماء فرش عليه - [00:05:51](#) كما في ايضا الحديث السابق فاتبعهما ولم يغسله وهذا نعم. رجاله كلهم ثقات تصل بالسماء ايه ما وقفت ابدا. هم. شفتنا تصويح عبيد الله بن عبد الله بن عتبة من ام قيس - [00:06:18](#) نعم مم اي نعم طبعا هذا صحيح وقد اخرجه الشيخان قال حدثنا ابن محمد ومحمد ابن سعيد بن يزيد ابن ابراهيم. قال حدثنا بن هشام الدستوائي. قال انبأنا شو اللي عندك؟ ايه - [00:06:46](#) حدثنا قال حدثنا ابي هشام الدستوائي عن قتادة بنت عامر السدوسي عن ابي حرب بن ابي الاسود الديني وهو ثقة نبيه ابو الاسود ظالم بن عمرو. وهو من كبار التابعين. عن علي - [00:07:39](#) رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضح ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية. وهذا كما تقدم انه يقتفى فيه بالنضح بخلاف بول الجارية فانه يغسل. وهذا ما دام رضيعا. واما اذا - [00:08:09](#) ختم عن البضاعة فيغسل كما يغسل بول الجارية. قال ابو الحسن ابن سلمة ابن القطان حدثنا احمد ابن موسى بالمعقل قد حدثنا ابو اليمان المصري. قال سألت الشافعي عن حديث النبي صلى الله عليه - [00:08:39](#) وسلم يغش من بول الغلام ويغسل من بول الجارية. والمآن جميعا واحد قال لان بول الغلام من الماء والطين. لان الله عز وجل خلق

ادم من الطين. قال وبول الجاوية من اللحم والدم. لان حواء خلقت من - [00:08:59](#)

سم قال سم قال لي فهمت او قال لقنت قال قلت لا. قال ان الله تعالى لما خلق ادم خلقت حواء من ضلعه. القصير فصار بول غلام من الماء يوطيني الجاوية من اللحم والدم. قال لي فهمت؟ قلت نعم. قال لي نفعلك الله به - [00:09:29](#)

وهذي يعني حكمة يعني هو يتلمس الحكمة في التفويض ما بين البولين وهذا صحيح حديث ابي الاسود الديني عن علي رضي الله عنه صحيح قال حدثنا عمرو بن علي ابو حفصة الفلاس الحافظ ومجاهد ابن موسى - [00:09:59](#)

والعباس ابن عبد العظيم العنب. قالوا حدثنا عبدالرحمن بن مهدي العنبوي قال حدثنا يحيى بن الوليد وهو صدوق. قال حدثنا محل بن خليفة وهو ثقة. قد اخبرني قال اخبرنا ابو السمع - [00:10:29](#)

قال كنت خادم النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بالحسن او الحسين فبال على صدره فعوادوا ان يغسلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غشه فانه يغسل بول الجاوية ويغش من بول الغلام. وهذا حديث صحيح ايضا - [00:10:49](#)

تعبته هذا الاسناد حسن قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قد حدثنا ابو بكر الحنفي قد حدثنا اسامة بن زيد. عن عمرو بن شعيب عن ام خبز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:19](#)

قال بول الغلام ينضح وبول الجاوية يغسل وهذا منقطع. ما بين عمرو بن شعيب. وما بين والله اعلم ام كوفيز ماذا قال الشسمه؟ ايه ايش قال السمبي ها شد نعم هذا نعم منقطع لا يعرف - [00:11:45](#)

بن شعيب بالسماع من الكرسي بنصح عشان نصحبهم بالمعنى. صححوا مجموعة طرق يعني ان كون الحب ساذج في الاصل هذي حقة الغدا ابو عبد الرحمن. اي نعم قال باب قال باب الارض يصيبها البول كيف تغسل؟ قال حدثنا احمد ابن - [00:12:25](#)

ان عبد الضب قال انبأنا حماد بن زيد شو اللي عندك؟ مم قال بابانا حماد بن زيد. الازدي الجهضم البصري ولحدثنا ثابت ابن اسلم البناني البصري قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اعرابيا بال في المسجد فوسب اليه بعض - [00:13:46](#)

قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزموه اي لا تقطعوا عليه بولا ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه. وهذا صحيح وقد اخرج البخاري في الصحيح وفي هذا تطهير لهذه الارض - [00:14:16](#)

كما ان هناك طريقة اخرى في التطهير تطهير الارض. وذلك بتركها حتى تبيس نعم فيعتبر لبسها تطهير لها. وقد بوب ابو داود في السنن على ذلك. قال ان الشمس والهواء تطهر الارض. قال - [00:14:46](#)

هذي طبعا الارض المكشوفة الارض المكشوفة. نعم. واما سجاد زلفة لادب من صب الماء. قال حسن ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي. قال حدثنا علي بن مسهر القرشي. قال عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص - [00:15:16](#)

في الليث قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري عن ابي هوييرة رضي الله عنه قال اعرابي للمسجد. ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقال اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر لاحد معنا. فضحك رسول الله صلى - [00:15:36](#)

الله عليه وسلم وقال لقد احتضرت واسعا. الله عز وجل يقول ورحمتي وسعت كل شيء جل وعلا فكيف هذا يقول اغفر لي ولمحمد ولا تغفر لاحد معنا. قال ثم ولي حتى اذا كان - [00:16:06](#)

في ناحية المسجد فشجى يبول فقال الاعرابي بعد ان فقه فقام الي بابي وامي فلم يؤنب ولم يسب فقال ان هذا المسجد لا يبال فيه وانما بني لذكر الله وللصلاة ثم امر بسجل من ماء بسجل من ماء فافرغ على بوله - [00:16:26](#)

وهذا اسناد حسن من اجل محمد بن عمرو بن علقمة. فانه صدوق. قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني الحافظ قال حدثنا محمد بن عبدالله من مم محمد بن عبدالله بن المثنى اي نعم. نعم - [00:17:00](#)

وهو نعم صدو فقير. عليكم السلام ما شاء الله شوفوا منتين وخمسطعش. مم قال عن عبيد الله الهذلي قال محمد ابن يحيى وهو عندنا ابن ابي حميد. اعطنا اياه قال البخاري - [00:17:31](#)

نعم اذا نبي حميد هذا ضعيف. قال انبأنا ابو المليح الهندي. شو اللي عندك قال عن واسلة ابو المليح الهذلي ثقة مشهوقة عن واسلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه - [00:18:11](#)

وسلم فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتك ايانا احدا. فقال ولقد حضرت واسعا ويحك او ويلك قال فشج يبول فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه - [00:18:45](#)

ثم دعا بسجن من ماء فصب عليه وهذا ضعيف من اجل ابن ابي حميد ولكن قد ثبت في الاحاديث السابقة ثبتت هذه القصة ولعل نقف عند هنا هذا الله تعالى التوفيق - [00:19:10](#)